فن الحلاقة الرجالية

بين المهارة والهوية



BARBER MAHER

الفصل السادس: التعليم والتدريب في مجال الحلاقة

الحلاقة فن، لكنها أيضًا علم يُمكن دراسته وتطويره مع الوقت. لا يولد الحلاق محترفًا، بل يصقل موهبته بالتعلم، الممارسة، والانفتاح على الجديد.
في هذا الفصل، نستعرض أهمية التعليم في مهنة الحلاقة، مصادر التعلم، وأنواع التدريب المتاحة لمن يرغب في التميز في هذا المجال.

أولاً: لماذا التعليم مهم للحلاق؟

- **الثقة بالنفس:** الحلاق المتعلم يشعر بثقة أكبر لأنه يعرف ما يفعله ولماذا يفعله.
- **الابتكار:** المعرفة تفتح المجال لتجربة تقنيات جديدة ومزج الأساليب المختلفة.

ومزج الاساليب المختلفة.

- **السلامة:** فهم البشرة، الشعر، وطبيعة الأدوات يحمي الزبون من الجروح، العدوى أو الحروق.
- **التطور المهني:** العالم يتغير باستمرار، ومن لا يتعلم يتراجع.

ثانياً: طرق التعليم المتاحة

1. **التدريب المهني الرسمي**
   - من خلال *معاهد الحلاقة والتجميل* المعتمدة، والتي تمنح شهادات معترف بها.
   - يشمل ذلك تعلم النظريات (أنواع الشعر، البشرة، الأمراض الجلدية) إلى جانب الجانب العملي.
2. **التدريب تحت إشراف محترف (التدرّب بالميدان)**
   - العمل كمساعد حلاق لدى محترف يُعطي خبرة لا تُقدّر بثمن.

- هنا يتعلم المتدرب كيف يتعامل مع الزبائن، ويكتشف أسرار الحرفة.

3. **الدورات وورش العمل القصيرة**

- توفرها أكاديميات أو صالونات عالمية ومحلية.
- تتناول مواضيع محددة مثل: Fade Techniques، Beard Sculpting، Skin Care، Branding...

4. **التعلم الذاتي عبر الإنترنت**

- منصات مثل YouTube، Udemy، Instagram وTikTok أصبحت مصادر مهمة للتقنيات الحديثة.
- بشرط أن يتم اختيار المصادر الموثوقة والمجربين.

ثالثاً: مهارات يجب أن يتعلمها كل حلاق

- قراءة شكل الوجه ونوع الشعر.
- التعامل مع الزبائن واكتساب مهارات التواصل.
- إدارة الوقت والمواعيد.
- أساسيات التعقيم والنظافة.
- تقنيات القص بالمقص، الماكينة، والموس.
- التصوير والتسويق الذاتي.

رابعاً: الشهادات والاعتماد

- الحصول على *شهادة مزاولة مهنة* يُعزز مصداقيتك أمام الزبائن.
- بعض الدول تشترط هذه الشهادة لفتح صالون رسمي.
- شهادات إضافية من دورات عالمية مثل:
  - *British Barber Association*

- *American Barber Institute*
- *Schorem Rotterdam Masterclasses*

خامساً: التدريب المستمر هو سر النجاح

- حتى بعد سنوات من الخبرة، لا يتوقف المحترفون عن التعلم.
- التطوير المستمر يمنحك أدوات جديدة تميزك عن المنافسين.
- كل قصة شعر هي فرصة لتطبيق ما تعلمته أو لاكتشاف شيء جديد.

منصات ودورات لتعلم فن الحلاقة

1. YouTube (مجاني)

منجم ذهبي للدروس المجانية – فقط يجب اختيار القنوات الموثوقة:

- **360Jeezy** – خبير في قصات Fade والقصات الأمريكية.
- **VicBlends** – مشهور عالميًا بإعطاء دروس تعليمية عملية وتوجيهات مهنية.
- **Barber Tutorials** – قناة متخصصة في تقنيات الأدوات والنصائح اليومية.
- **Sam Villa Hair Tutorials** – تركيز على القص الكلاسيكي والاحترافي.

2. Udemy (مدفوع بأسعار رمزية)

- **"Barbering Basics for Beginners"**
  دورة ممتازة للمبتدئين، تشرح أساسيات الأدوات والتقنيات.

- **"Advanced Men's Haircutting"**
  تركيز على قصات احترافية للرجال، مع تدرجات دقيقة.

---

3. كورسات أكاديمية خاصة (دولية)

- **Schorem Haarsnijder en Barbier**
  (Rotterdam – هولندا)
  مدرسة عريقة تركّز على الحلاقة الكلاسيكية والذوق الأوروبي.
  تقدم دورات حضورياً وأحياناً إلكترونياً.

- **Sid Sottung Academy** (إنجلترا)
  معهد تدريبي متقدم يجمع بين الحلاقة الرجالية والتصميم الفني.

- **American Barber Institute** (نيويورك)
  يقدم شهادة معتمدة من الولاية ودورات في التسويق الشخصي أيضاً.

---

4. منصات عربية

- **أكاديمية نجم الحلاقة – السعودية**
  تقدم دورات حضورية وشهادات معتمدة داخل المملكة.
- **Barber Station – الجزائر والمغرب**
  دورات عملية في تدرجات الشعر والقصات الحديثة.
- **كورس الحلاقة من منصة إدراك (مجاني)**
  دورة أساسية للمبتدئين باللغة العربية، تتناول الأدوات والسلامة وأنواع الشعر.

5. تطبيقات مفيدة للحلاقين

- **TheCut** – لتنظيم المواعيد وإدارة العملاء.
- **Booksy** – منصة حجز مواعيد تسهل التعامل مع الزبائن.
- **Canva** – لتصميم إعلانات وقوالب تسويقية لصالونك بسهولة.

الفصل السابع: ثقافة الحلاقة حول العالم

الحلاقة ليست مجرد قص شعر، بل هي مرآة للهوية والثقافة. في كل بلد نجد طُرُقاً وأدوات وأساليب تعكس ذوق الناس، طباعهم، وحتى تاريخهم.
في هذا الفصل، نأخذ جولة حول العالم لاستكشاف كيف تختلف الحلاقة من دولة لأخرى، وما الذي يميز كل ثقافة في هذا الفن العريق.

---

1. العالم العربي: الحلاقة بين الأصالة والحداثة

- **الأسلوب:** يجمع بين التقليد والموضة، ويولي أهمية خاصة للّحية والعطر الشرقي.
- **الصالون:** يُعدّ مكانًا اجتماعيًا يتبادل فيه الزبائن الحديث والنصائح.
- **الابتكار:** انتشرت الحلاقة التركية والمغربية، وصارت جزءاً من الصالونات العصرية.

- **الحلاق:** يُنظر إليه كفنان وناصح، ويمتلك مكانة اجتماعية في الحي.

---

2. تركيا: طقوس حلاقة مميزة

- **التجربة:** تبدأ بحلاقة الشعر، يليها تنظيف البشرة باللهب الخفيف لإزالة الشعر الزائد، ثم تدليك الوجه.

- **الأدوات:** موس تقليدي، مشط معدني، وعطر برائحة القرنفل أو الليمون.

- **الهوية:** الحلاق التركي يُعرف بدقته واهتمامه بالتفاصيل. كثير من صالونات العالم تقلد الأسلوب التركي.

3. الهند وباكستان: الحلاقة كفن شعبي

- **المظهر:** الحلاقة تشمل تنظيف الوجه بالزيوت الطبيعية، وتدليك الرأس.
- **الصالونات:** قد تكون بسيطة، أحياناً في الهواء الطلق، لكنها تُقدم خدمة دقيقة بأسعار منخفضة.
- **التقليد:** استخدام خيط إزالة الشعر (Threading) منتشر جداً.
- **الثقة:** الحلاق يعتبر من أفراد العائلة تقريباً، والزبائن مخلصون له بشدة.

---

4. أوروبا: التركيز على الأناقة والاحتراف

- **الأسلوب:** حلاقة نظيفة، بسيطة، بأدوات عالية الجودة.
- **الموضة:** القصات الأوروبية تميل إلى النعومة والدقة، مثل الـFade الخفيف والـPompadour الكلاسيكي.

- **الصالونات:** ديكورات حديثة، قائمة أسعار واضحة، وحجز إلكتروني.
- **التدريب:** الحلاق عادة يحمل شهادات ويشارك في مسابقات وطنية.

---

5. أمريكا: السرعة والتخصص

- **الأنماط:** قصات Fade، Buzz Cut، Design Cuts (نقوش)، والحلاقة بالرغوة الغنية.
- **الصالونات:** بعضهم يعمل من شاحنة متنقلة (Mobile Barbershop).
- **التركيز:** جودة عالية وسرعة خدمة – الزبون يريد إنجازًا سريعًا.
- **الثقافة:** الحلاقة جزء من ثقافة "الشارع"، والفن، والهوية، خصوصاً بين الشباب الأمريكي من أصل أفريقي.

6. أفريقيا: الإبداع بالأدوات المحدودة

- **الأدوات:** أحيانًا يصنع الحلاقون أدواتهم بأنفسهم (مثل مشط معدني من علب الصودا!).
- **القصات:** مليئة بالتصاميم والزخارف، وغالبًا مستوحاة من موسيقى الهيب هوب أو الأزياء.
- **الصالونات:** بسيطة لكن مليئة بالحيوية، والموسيقى جزء من الأجواء.
- **الوظيفة:** الحلاقة وسيلة عيش رئيسية لشباب كُثر في الأحياء الشعبية.

---

7. اليابان وكوريا: الحلاقة كجزء من العناية الشاملة

- **التجربة:** تبدأ بحلاقة شعر دقيقة، يليها تنظيف البشرة، علاج للبشرة الدهنية، وتدليك مريح.

- **الدقة:** كل شيء محسوب، من زاوية المقص إلى طريقة تنشيف الشعر.
- **الصالونات:** تشبه المنتجعات الصحية، وتُقدّم خدمات راقية جداً.

---

8. البرازيل: الحلاقة بروح الشباب

- **القصات:** تجمع بين الأسلوب اللاتيني والحيوية، وتنتشر القصات الجريئة والنقوش.
- **الصالونات:** مليئة بالألوان، ورسومات على الجدران، والموسيقى العالية.
- **الثقافة:** الزبون لا يأتي فقط للحلاقة، بل لقضاء وقت ممتع.

نقاط تميز	التجربة العامة	أدوات مميزة	ملامح الصالون	أسلوب الحلاقة	الدولة / الثقافة
العلاقة القوية بين الحلاق والزبون	حلاقة + عناية باللحية + حديث ودي	موس تقليدي ، عطر عربي	اجتماعي ودافئ	مزيج بين الكلاسيكي والعصري	**العالم العربي**
طقس متكامل للحلاقة	كاملة تشمل تدليك وتنظيف	لهب لإزالة الشعر، عطر القرنفل	أنيق ومريح	دقيق وتقليدي	**تركيا**
إتقان رغم الأدوات	شامل يشمل التدليك	زيوت، خيط، موس معدني	بسيط أو خارجي	شعبي وتقليدي	**الهند/ باكستان**

التدري ب والشها دات المعتم دة	سريع ومنظم	أدوات احتراف ية	حديث ومهني	أنيق وهادئ	**أوروبا**
تركيز على الموض ة والسر عة	سريع وبجود ة عالية	ماكينة Fade ، رغوة فاخرة	متنوع (ثابت أو متنقل)	عصري ومتنو ع	**أمريكا**
زخار ف وإبداع بأقل الإمكان يات	ترفيه ي واجتما عي	أدوات محلية الصنع	متواض ع ونشي ط	فني وجري ء	**أفريقي ا**

جو اجتماعي ممتع ومثير

ممتعة وشبابية

أدوات عصرية

مليء بالألوان والموسيقى

شبابي وجريء

البرازيل

الفصل الثامن: أخلاقيات الحلاقة والسلوك المهني

في مهنة ترتبط بشكل مباشر بثقة الناس ومظهرهم، تصبح **الأخلاق والسلوك المهني** أكثر أهمية من أي أداة أو مهارة. الحلاق ليس مجرد شخص يقص الشعر، بل هو مستشار، فنان، وأحيانًا صديق.
في هذا الفصل، نناقش القيم التي يجب أن يتحلّى بها الحلاق المحترف، وكيف تساهم في بناء سمعة قوية ومكانة راسخة في المجتمع.

---

1. الاحترام أولاً

- **للزبون:**
التعامل بلطف، الاحترام مهما كانت خلفية الزبون أو مظهره.
الإنصات لرغبته وعدم فرض أسلوب معين عليه دون موافقته.

الحفاظ على نظافة الصالون والأدوات، لأنه انعكاس لاحترامك للمهنة ولنفسك.

- **للمنافسين:**
لا تشوّه سمعة زميل لك في المهنة. المنافسة الشريفة ترفع مستوى الجميع.

---

2. السرية والثقة

- الزبون أحيانًا يشاركك حديثًا شخصيًا أثناء الجلوس على الكرسي.
واجبك المهني ألا تنقل كلامه خارج الصالون، حتى لو كان بسيطًا.

- المظهر جزء من الخصوصية، والتعليقات على شكل الزبون يجب أن تكون بنّاءة وغير جارحة أبدًا.

3. النزاهة في الأسعار والخدمة

- ضع قائمة أسعار واضحة ومعلنة. لا تفاجئ الزبون بسعر لم يُتفق عليه مسبقًا.
- لا تختصر في الخدمة أو تهمل التفاصيل، حتى في نهاية اليوم أو إذا كان الزبون غير معروف.

---

4. الالتزام بالمواعيد

- احترام الوقت يُظهر احترامك للناس، وينظم عملك.
- إذا تأخرت لسبب قهري، اعتذر وأعطِ تعويضًا بسيطًا إن أمكن (خصم – خدمة إضافية).

---

5. المظهر والسلوك الشخصي

- حلاقة نظيفة، رائحة طيبة، ملابس مرتبة – أنت تمثّل صورة الصالون.
- كلامك مع الزبائن يجب أن يكون مهنيًا، لا مجال للشتائم أو النقاشات الحادة.

---

6. المسؤولية الصحية

- تعقيم الأدوات بعد كل زبون ليس خيارًا، بل واجب.
- ارتدِ القفازات عند الحاجة، ولا تستخدم أدوات تالفة أو ملوّثة.
- إذا لاحظت مرضًا جلديًا معديًا عند زبون، كن لبقًا وامنع الحلاقة بطريقة تحفظ كرامته وتشرح السبب.

---

7. التطوير المستمر من باب الأمانة

- الحلاق الأخلاقي لا يرضى أن "يعيش على مهارة قديمة"

- الحلاق الأخلاقي لا يرضى أن "يعيش على مهارة قديمة".
  يجب أن يتعلم ليقدّم الأفضل دائمًا لزبائنه، وهذا احترام للمهنة.

الختام:

الأخلاق لا تُعلَّم في الصالونات، بل في القلب والعقل.
الحلاق الذي يضع الاحترام والصدق في صلب عمله، يربح زبائن مدى الحياة، ويكسب سمعة لا تُشترى بالمال.

ميثاق شرف الحلاق

أنا الحلاق،
أُدرك أني أُمسك بأداة تُغيّر مظهر الإنسان، وتؤثّر في ثقته بنفسه.
لذلك، أتعهد أمام نفسي ومجتمعي وزبائني بما يلي:

1. **سأحترم كل زبون**، مهما كان شكله، لونه، أو خلفيته، وسأعامله بأدب ولباقة.

2. **سأصغي باهتمام** لما يريده الزبون، ولن أفرض رأيي عليه دون مشورته.

3. **سأحافظ على نظافة أدواتي ومكاني**، لأقدّم خدمة آمنة وصحية.

4. **سأحفظ أسرار الزبائن وأحاديثهم**، ولن أنقلها خارج كرسي الحلاقة.

5. **سألتزم بالمواعيد والأسعار المعلنة**، وسأتصرّف بنزاهة في عملي.

6. **سأواصل تعلّم كل جديد في مهنتي**، لأكون دائمًا عند حسن ظن زبائني.

7. **سأمتنع عن الانتقاص من زملائي في المهنة**، وسأشجّع على المنافسة الشريفة.

سامتنع عن الانتقاص من زملائي في المهنة، وساشجع /.
على المنافسة الشريفة.

8. سأكون قدوة في مظهري وسلوكي وأخلاقي، لأن
الحلاق رمز للجمال والذوق.

هذا عهدي،
وسأعمل كل يوم لأكون فخورًا بما أقدّمه،
وأجعل من مقصّي أداة لصنع الثقة، لا مجرد أداة لقص
الشعر.

ميثاق شرف الحلاق

أنا الحلاق،
أُدرك أني أُمسك بأداة تُغيّر مظهر الإنسان، وتؤثّر في ثقته بنفسه.
لذلك، أتعهد أمام نفسي ومجتمعي وزبائني بما يلي:

1. **سأحترم كل زبون**، مهما كان شكله، لونه، أو خلفيته، وسأعامله بأدب ولباقة.

2. **سأصغي باهتمام** لما يريده الزبون، ولن أفرض رأيي عليه دون مشورته.

3. **سأحافظ على نظافة أدواتي ومكاني**، لأقدّم خدمة آمنة وصحية.

4. **سأحفظ أسرار الزبائن وأحاديثهم**، ولن أنقلها خارج كرسي الحلاقة.

5. **سألتزم بالمواعيد والأسعار المعلنة**، وسأتصرّف بنزاهة في عملي.

6. **سأواصل تعلّم كل جديد في مهنتي**، لأكون دائمًا عند حسن ظن زبائني.

هذا عهدي،
وسأعمل كل يوم لأكون فخورًا بما أقدّمه،
وأجعل من مقصّي أداة لصنع الثقة،
لا مجرد أداة لقص الشعر.

الموقّع:
كل من يضع المقص بيد... ويضع الأخلاق في القلب.
رمز الحلاق الشريف: مقص + مرآة + ضمير.

الفصل التاسع: التكنولوجيا ومستقبل مهنة الحلاقة

في زمن تتسارع فيه التقنيات وتتغير فيه أذواق الناس، لم تعد مهنة الحلاقة مجرد مهارة يدوية تقليدية، بل أصبحت تتفاعل مع التطور الرقمي، وتتجه نحو مستقبل ذكي ومتكامل.
في هذا الفصل، نستعرض كيف غيّرت التكنولوجيا وجه الحلاقة، وما هي التوجهات المستقبلية التي قد تشكّل ملامح الصالون العصري.

---

1. الحجز الرقمي وإدارة العملاء

- تطبيقات مثل **Booksy** و**TheCut** تتيح للزبائن حجز موعدهم إلكترونيًا، واختيار الحلاق المفضل، بل وحتى تقييم الخدمة.
- توفر هذه المنصات أيضًا نظام تذكير بالمواعيد وتنظيم سجلات العملاء.

1. الحجز الرقمي وإدارة العملاء

- تطبيقات مثل **Booksy** و**TheCut** تتيح للزبائن حجز موعدهم إلكترونيًا، واختيار الحلاق المفضل، بل وحتى تقييم الخدمة.
- توفر هذه المنصات أيضًا نظام تذكير بالمواعيد وتنظيم سجلات العملاء.

الفائدة: تقليل فوضى الانتظار، تنظيم الوقت، وتعزيز تجربة الزبون.

---

2. التدريب والتعلم عبر الإنترنت

- مواقع مثل **Udemy** و**YouTube** جعلت التعلم متاحًا في أي وقت ومكان.
- يمكن للحلاق أن يشاهد تقنيات جديدة، يتعلّم تسريحات الموضة، ويطوّر مهاراته دون مغادرة صالونه.

الفائدة: تطوير مستمر، وانفتاح على أساليب عالمية.

3. أدوات ذكية وتقنيات متطورة

- **ماكينات حلاقة بشاشات رقمية** لعرض إعدادات السرعة والبطارية.
- **أمشاط ليزر** لتحديد خطوط القص بدقة متناهية.
- **مرايا ذكية** يمكنها تصوير الزبون من زوايا مختلفة أو عرض الشكل النهائي المتوقع.

الفائدة: دقة أكبر، وتقليل نسبة الخطأ.

---

4. الذكاء الاصطناعي وتوصيات القصات

- بدأت بعض التطبيقات بتقديم اقتراحات قصات شعر ولحية بناءً على صورة الزبون وشكل وجهه.
- مستقبلًا، قد يصبح بإمكان الزبون تجربة القصّة افتراضيًا عبر تقنية الواقع المعزز (AR) قبل تنفيذها فعليًا.

5. التسويق عبر وسائل التواصل

- أصبحا منصتين رئيسيتين TikTokو Instagram للحلاقين لبناء جمهور، عرض أعمالهم، وجذب زبائن جدد.
- الحلاق الذكي يُوثّق عمله، يستخدم الموسيقى والمؤثرات، ويصنع من نفسه علامة تجارية.

---

6. الدفع الإلكتروني والمحفظات الذكية

- لم يعد الزبون بحاجة لحمل النقود. يمكن الدفع الآن عبر تطبيقات مثل Apple Pay، STC Pay، وغيرها.

7. الصالونات المحمولة (Mobile Barbershop)

- شاحنات مجهزة بالكامل تتحرك لتصل إلى الزبائن في مواقعهم.
- مثالية في المدن الكبرى أو للفعاليات والمناسبات.

نظرة للمستقبل

- **الروبوت الحلاق؟** بدأت تجارب مبدئية في بعض الدول، لكنها ما زالت محدودة ولا تغني عن لمسة الإنسان.
- **الحلاقة عن بُعد؟** تطبيقات تسمح بتوجيه الحلاقين المبتدئين من قبل خبراء عبر بث مباشر وتفاعلي.
- **صالونات تعمل بالذكاء الاصطناعي؟** مستقبلاً قد نرى أنظمة تدير المواعيد، الموسيقى، الإضاءة، وحتى اختيار

الروائح تلقائيًا حسب مزاج الزبون.

الخلاصة:

مستقبل الحلاقة ليس فقط في المقص، بل في عقل الحلاق.
من يفهم أدوات اليوم، يملك عملاء الغد.
ومن يتقن فن التواصل والتكنولوجيا معًا، سيكون دائمًا في مقدّمة الصف.

الخاتمة: الحلاقة... أكثر من مهنة

في نهاية هذا الكتاب، قد يظن البعض أن الحلاقة هي مجرد قص للشعر، أو تسوية لحية، أو لمسة خارجية على مظهر رجل.
لكن الحقيقة أعمق من ذلك بكثير.

الحلاقة هي **فنٌ يتجدد كل يوم،**
هي حرفةٌ تبدأ بالمقص ولا تنتهي إلا بابتسامة الزبون،
هي موقف إنساني قبل أن تكون عملاً تجاريًا،
هي تفاصيل دقيقة ترسم الثقة على الوجوه، وتبني العلاقات بين الناس.

الحلاق هو الفنان، الطبيب النفسي، الصديق، والمستشار.
هو من يصغي دون أن يقاطع، ويخدم دون أن يتكلّف، ويبدع دون أن يتفاخر.
هو من يلمس الرؤوس، لكنه يترك الأثر في القلوب.

في عصر تسوده السرعة والتقنية، تبقى لمسة الحلاق دفئًا لا تصنعه الآلات، ولا تُقلده التطبيقات.
فمهما تغيّرت الأدوات والأساليب، ستبقى **الروح الإنسانية في هذه المهنة هي جوهرها**.

إلى كل من حمل المقص بإتقان، ووقف أمام المرآة بأمانة،
إلى كل من اختار هذه المهنة لا للهروب من الوظائف، بل
للحب والإبداع،
هذا الكتاب لك... وهذه المهنة شرفك.

كن فخورًا... فأنت حلاق.

شكر وتقدير

لا تُكتب الكتب بالكلمات فقط، بل تُكتب بالقلوب التي وقفت خلفها،
وبالنفوس التي منحت صاحبها الإلهام، والدعم، والثقة.

أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى:

- **كل حلاق محترف** شاركني تجربته، أو منحني لحظة إلهام خلال قصّة أو موقف.
- **زبائن الصالونات** الذين هم وقود المهنة وسبب استمرارها، بابتسامتهم، وصبرهم، وكلماتهم الطيبة.
- **أسرتي وأصدقائي** على صبرهم، دعمهم، وتفهّمهم حين انشغلت بالكتابة والتفكير.
- **كل معلم في هذه الحرفة**، من قديم الزمان إلى يومنا هذا، علّمنا أن المقص لا يقص الشعر فقط، بل يصنع أثرًا.

كما أخص بالشكر **كل قارئ أمسك هذا الكتاب**، وآمن بأن مهنة الحلاقة تستحق أن يُكتب عنها...
وأن تُروى حكايتها بكل فخر.

هذا الكتاب هديتي... إلى كل يد تتقن، وعقل يبدع، وقلب يخلص.

"قد ينسى الزبون شكل القصّة،
لكنّه لن ينسى شعور الاحترام،
ولمسة الحلاق التي جعلته يبتسم أمام المرآة."